الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥)

P. O. B. 335

EL-CARMEL

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٩٤ حيفا الجمعة في ٢٥ تموز سنة ١٩٣٠ و ٢٩ صفر سنة ١٣٤٩

July . Friday – 1930. Vol.25 .No 1494

يا سيدي الانجليزي

ماذا تنتظر من العربي

— وكيف بدك منه ان يحبك —

تقطع موارد رزقه وتعطيها لغيره وعينه تطلع وتطلب منه ان يحبك ؟

اتنتظر مثلاً من تاجر بالشمنتو عطلت تجارته . وتاجر بالكبريت وقفت حركته وتاجر بالاحذية حيرته . وتاجر بالحبوب ضيعت عليه رأسماله من اجل مصلحة غيره ان يشكرك ويتحدث بنعمك عليه كأنك ربه ؟

وبدك من عامل اتيت له بعشرات الوف العمال ليأكلوا خبزه من امامه وهو يتفرج ان يقدس عملك ويشكر فضلك ؟

وتريد من فلاح انهكته الضرائب وحرمت محصوله من الحماية وتركته لرحمة المرابين حتى خربت فلاحته وبيعته اراضيه وجوعت اولاده ونيمته على الحصيرة وفوق هذا وذاك كل ما دق الكوز بالجرة ترسل بوليسك اليه ليتحكم فيه ويضطهده ويجرب فيه حسابه ان يتحدث بعدلك وحلمك ويقبل اياديك صبحاً ومساء من اجل رحمتك وحسن ادارتك التي كان يحلم بها في المنام ؟

لسان حال العربي يقول لك يا سيدي الانجليزي كنا نحبك ونحترمك لما كنا نسمع بعدلك وحسن ادارتك فياليتك بقيت بعيداً عنا وما اريتنا بضاعتك لنقول الف صلاة والف سلام على من كانوا قبلك

من يخاف

ان ينفق جنيهاً على اعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

السيدات العاملات

— اجتماعهن في القدس — تقرير لتنظيم الاعمال —

في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد في ٢٠ الجاري غصت قاعة جمعية السيدات العربيات في باب الساهرة بالقدس بوفود السيدات العربيات من امهات المدن الفلسطينية بناء على دعوة اللجنة التنفيذية النسائية للمؤتمر النسائي الاول

— وفد جمعية يافا —

وقد اوفدت جمعية يافا السيدات حرم المرحوم الياس افندي قسطنطين برنقش . الانسه عصمت هباب . حرم الياس افندي برنقش . حرم عيسى افندي العيسى . الانسة ادلايد روك

— وفد جمعية نابلس —

واوفدت نابلس حرم امين بك التميمي

— وفد طول كرم —

واوفدت طول كرم حرم الدكتور ابراهيم افندي ايتيم والانسة بدرية مقدادي

— وفد اللد —

واوفدت اللد الانسة ليندا كساب والحاجة امنة حمزة

— وفد جنين —

واونابت جنين الانسة عفت عبد الهادي المقيمة في القدس

— وفد حيفا —

واوفدت حيفا الانسة ني نصر وحرم نجيب نصار

اما عكا والناصرة فقد ارسلتا برقيتي تأييد

اما سيدات القدس اللواتي حضرن الاجتماع فكن حرم الدكتور حسين بك الخالدي رئيسة اللجنة التنفيذية النسائية وحرم الاستاذ مغنم افندي مغنم السكرتيره والانسة شاهندا دزدار امينة الصندوق وحرم جمال افندي الحسيني وحرم عوني بك عبد الهادي والانسة ضيا النشاشيبي والانسة زليخا الشهابي وحرم موسى بك العلمي والانسة عفت عبد الهادي والانستين خديجة وفاطمة الحسيني وشقيقة الدكتور كنعان وحرم حسن افندي الدجاني وغيرهن من فضليات سيدات القدس

— الاجتماع —

افتتحت الاجتماع رئيسة اللجنة التنفيذية النسائية حرم الدكتور حسين بك الخالدي بكلمة ترحيب لطيفة واقترحت مندوبة حيفا تأجيل عقد المؤتمر النسائي فتقرر تأجيله الى اجل غير مسمى . وقرأت سكرتيرة اللجنة حرم الاستاذ مغنم افندي مغنم تقرير عن اعمال اللجنة من يوم انعقاد المؤتمر النسائي الاول الى يومنا هذا وقرأت الآنسة شاهندة دزدار امينة صندوق اللجنة ميزانية اللجنة ثم تكلمت الآنسة سليمة حداد كلمات كلها حماسة وغيرة وطنية .

— حفلة الشاي —

وفي حفلة الشاي التي اقامتها اللجنة التنفيذية في نزل دريتون شكرت احدى مندوبات حيفا اللجنة التنفيذية واقترحت ان تتخصص كل جمعية بعمل من الاعمال كخياطة القمصان والبيجامات وعمل المربيات وشغل الابرة وغيرها من الاعمال بقصد توفير دراهم البلاد واقترحت ان يكون الهدف الرئيسي لكافة الجمعيات النسائية مشترى الاراضي واقترحت الآنسة زليخا الشهابي ان تعقد الجمعيات اجتماعا كالذي عقد في القدس كل ستة اشهر وان يكون الاجتماع كل مرة في بلد ولكن الاكثرية طلبت ان يكون الاجتماع كل اربعة اشهر

واقترحت السيدة سيدر حرم الدكتور ابراهيم ايتيم مندوبة طولكرم ان يحضر السيدات الاجتماع القادم بالملابس الوطنية واقترحت مندوبة حيفا ان يقام في الاجتماع القادم مباراة وان تخصص جائزة قدرها ١٠ جنيهات لمن تلبس احسن الملابس الوطنية من الرأس الى القدم . هذه اكثر الاقتراحات التي لاقت قبولاً في الاجتماع .

— شكر —

نعم نشكر لجنتنا التنفيذية لاجتهادها المتواصل وتنظيم اعمالها نشكرها لاهتمامها بكل امر وطني وعدم اعتدادها بالمصاعب ونشكرها على الاخص لاهتمامها بمشترى كرم باسم عائلات الشهداء ولكن لي كلمة اقولها لكل واحدة من اعضائها وهي « مشروع القرش ».

حفيدة البهاء

ساذج نصار

سكرتيرة جمعية الاتحاد النسائي

فلسطين في اميركا

— من مقالة المحامي الاستاذ سكران المعربة عن « الوشنغتون بوست »

(تابع ما قبله ٥)

بيد انه يجب ان يفهم تماماً ان مقاومة العرب للصهيونية ليست دينيـة ولا جنسية . اذ بين اليهودية والاسلام صلة قربية فضلا عن كون العرب واليهود ينتمون جميعاً الى السلالة السامية . والواقع ان اليهود هم قبيلة عربية هاجرت الى فلسطين مثل كثير من القبائل الاخرى او الى سوريا والعراق طلبا للمرعى فالعرب يقاومون الحركة الصهيونية لانهم يرون فيها هلاكهم كامة وهم يتحققون انه اذا نجحت الصهيونية او اذا صارت فلسطين يهودية كما هي انكلترا انكليزية او اميركا اميركية فمـا

امامهم سوى مغادرة البلاد او كما قال احد الزعماء الصهيونيين في هذا الصدد ـ اما ان يخرج العرب من البلاد او يخضعوا للنير الصهيوني فيصيروا « حطابين وحمالي ماء »

نعم ان بعض الصهيونيين اعلنوا عزمهم على عدم ازعاج العرب ولكن كل من درس الحالة درسا دقيقاً يعرف ان هذا كلام في كلام . فالصهيونيون تمكنوا الان من السيطرة على اخصب السهول في فلسطين مع ان اليهود لا يزالون اقلية في البلاد . ونسبتهم الى العرب كنسبة ١ الى ٧ وهم يحاولون السيطرة على صناعات البلاد ويشاطرون الانجليز المناصب الحكومية المهمة . وهذه الحقائق تناقض كل المناقضة تاكيد قيام الحجة بين الزعماء الصهيونيين من ذوي السياسة الناعمة . والحقائق دوماً صوتها اعلى من الكلام « يتبع »

محليات وعجائب

حيفا وقراها

لنا في حيفا وقراها عند كثيرين من المشتركين بقايا سنتين ثلاثة بعضهم كرام ولكن الضائقة تضطرهم الى التأخير وبعضهم مماطلون وبعضهم كذابون فالكرام نرجو منهم ان يقيسوا ضائقتنا بضائقتهم ويدفعوا بعض ما عليهم على الاقل

والماطلون نرجو ان يفهموا انه لا بد من الدفع اليوم او غداً

اما الكذابون الذين قطعنا الجريدة عنهم او قطعوها هم ويعدون من وقت الى اخر فنرجو منهم ان لا يحوجونا الى معاملتهم بما يستحقون

البوليس في المغار

لسنا نعلم اذا كانت الادارة من جهة والبوليس من اخرى والقضاء من اخرى بدأوا تحقيقاً في ما شاع عن معاملة البوليس الخشنة وتجاوزاته المستهجنة على الاهالي في قرية المغار

الا تخشى الحكومة ان يدفع اليأس الابرياء الى دفع الاعتداء عن انفسهم واذا فعلوا تقوم قيامة الحكومة وتلجأ الى القوة وتتهمنا بالوحشية ومثل هذه المعاملات هي التي تدفع الى اليأس

ان قيام اميركا لطلب الحرية وحركة العصيان المدني في الهند وثورة العراق وثورة سوريا كلها نتيجة المعاملات القاسية الخارجة عن حدود القانون والعدل والانسانية التي يقوم بها موظفون تلقى عليهم مسؤوليات لا يدركون اهميتها

شيخ العروبة

ولجنة التحقيق

— يا معتدي شرك عليك —

اتصل بنا ان لجنة التحقيق لما سافرت من القدس كان حضرة العلامة الكبير الاستاذ زكي باشا شيخ العروبة في جملة من ودعها على الرصيف وقد خاطب علامتنا رئيس اللجنة قائلا ما مؤداه :

الان انتهت مهمتكم القضائية وصرتم كافراد منا فهل لك ان تخبرني لم امنتم على حياتكم قبل قدومكم الى فلسطين ؟

فأجاب المستر كيثروش حاكم القدس من قبيل النكته (أمنوا عليها من التيفوئيد) وقال الرئيس (من عادة عصبة الامم ان تفعل ذلك مع كل من ترسلهم في بعثات)

قال الباشا انتم اتيتم الى بلاد اهلها يكرمون الضيف ويحترمونه فلو ذهبتم الى الصحاري كضيوف فالعرب يحترمونكم ويحافظون عليكم

اما نحن فنقول للاستاذ العلامة ان اعضاء اللجنة الدولية الذين اتوا الينا هم رسل جمعية الامم التي وافقت على اتباع السياسة العدوانية سياسة انشاء وطن قومي لغيرنا في بلادنا وكل معتدٍ يخاف كما يقول البدو من شره ان يعود عليه وهذا الخوف حدا باعضاء اللجنة الى التأمين على حياتهم قبل مجيئهم الى البلاد المعتدى على اهلها من قبل جمعيتهم

— تقرير شيخ العروبة —

وخطاب عوني بك

اما تقرير شيخ العروبة العلامة زكي باشا الى لجنة التحقيق فسيطبع على حدة واما خطاب المحامي الاستاذ عوني بك الختامي فالدليل على انه كان بليغاً ومملوءاً بالحجج والبراهين الدامغة الساطعة فقد كان وقعه اليما على البالستين بولتين التي تركت الخطاب ومافيه من جوهر وراحت تنتقد القاء عوني بك فقالت انه كان تارة يمشي الى الامام وتارة يلعب باظافره وما شاكل ذلك من الاقوال التي تدل على ما ترك الخطاب في قلب محررها من موجدة على قائله المحامي الخطيب هدام الاماني والذي قضى بخطابه على الادعاءات الوهمية والاحلام الفارغة اليهودية

السر سمبسون

جناب الفاضل رئيس تحرير جريدة الكرمل المحترم

قبل مغادرتي فلسطين ارغب ان ابلغ بواسطة جريدتكم القراء خالص شكري لمن عاونني من قرائها في التحقيقات التي قمت بها اذ يستحيل علي ان اكتب كتاب شكر خاص الى كل منهم

واغتنم هذه الفرصة للاعراب عن امتناني للصحافة لما ابدته نحوي من الرقة في اثناء مدة التحقيق وما اظهرته من الحكمة مما ادى الى اجتناب المناقشة في الامور القابلة للجدال التي تتعلق بذلك التحقيق وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المخلص : (التوقيع) جون هوب سمبسون

— الى شرق الاردن —

سافر جناب حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا الى شرق الاردن لزيارة ابن شقيقه ونسيبه حيدر بك شكري

— الدكتور طه خليل —

نال شهادة دكتور في الامراض الداخلية من جامعة جنيف الدكتور طه افندي نجل الوجيه الحاج خليل افندي طه وقدم الشهادات لدائرة الصحة للسماح لحضرته بمزاولة مهنته في حيفا فنرحب بجنابه ونرجو له النجاح كما نرجو ان يكثر طلاب العلوم العالية بين العرب

— لا يشكر الله من لا يشكر الناس —

عدم استقراري بمكان واحد حال دون قيامي بواجب الشكر . والان وقد استقر بت في القدس وباشرت عملي الجديد فيها بقلب مملوء الاخلاص فاني اعترف لحضرتكم بالفضل والعطف واتمنى دوام المحبة واللطف وتفضلوا بقبول عاطر شكري واحترامي — المخلص : شريف صبوح

بلاغ رسمي رقم ١٩

يعلن للعموم بان فخامة القائم بادارة الحكومة قرر بموافقة وزير المستعمرات اتخاذ التدابير الاتية لمصلحة المزارعين في فلسطين

١ زيادة رسم الوارد على القمح والدقيق والسمولينا « السميد » بنحو ٥٠ في المائة

٢ تنظيم استيراد القمح والدقيق والسمولينا وذلك عن طريق اصدار رخص لاستيراد هذه المواد تحت رقابة اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة

٣ منع استيراد زيت الزيتون غير الصافي لحين اعلان آخر

٤ اعادة فرض رسم الوارد على السمسم

٢٢ تموز سنة ١٩٣٠

* في ابطاليا * حدث زلزال في ابطاليا فقتل اكثر من ١٦٠ نفساً وجرح كثيرون وخربت منازل وتصدعت اخرى * مفاوضات غاندي في سجنه * بمباي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ سافر السر سابرو والمستر جياكار الى بونا لمقابلة غاندي في سجنه . وخطب باتل رئيس الجمعية التشريعية السابق في مدينة بنارس فحمل على الاحرار وصرح بان التسوية يجب ان تتم في الهند لا في لندن . وقد علمت ان السر سابرو والمستر جياكار يحملان الى غاندي شروطاً معينة من حاكم الهند اذا رفضها غاندي عقدت الحكومة مؤتمراً مع مندوبي المسلمين والاقليات الاخرى . ونجح نساء بمباي المتطوعات في افساد بيع بالمزاد العلني في مخزن للمشروبات الروحية . وقد قبض امس على ٥٢ سيدة ثم اطلق سراحهن فيما بعد

موقف مصر

حكومة مصر الحالية

موقفها تجاه الامة المصرية

موقفها حيال الشرق

اذا لم يكن لحكومة اسماعيل صدقي باشا ما يذكره لها التاريخ شاهداً عليها غير تعطيلها البرلمان واهاجة مصر من اقصاها الى اقصاها ومحاربة طلاب الحياة البرلمانية فيها وقتل بعضهم وجرح كثيرين منهم

اذا لم يكن لها ما يذكر غير ان حكمها بدأ بسفك الدم لتقعد كابوساً ثقيلا ممقوتا على صدور طلاب الحرية

اذا لم يكن لها ما يشهرها غير محاربتها الامة المصرية لتسلبها في يوم او ايام بقوة السلاح حرية ربحتها من الاجانب بعد جهاد طويل

اذا لم يكن لها من موقف يذكرها به الشرق غير وقوفها شاهداً للغرب على عدم كفاءة الشرقي واهليته للحكم الذاتي لكفى. فحكومة مصر الحالية ليست علي ما يتراءى عدوة الامة المصرية فقط بل هي عدوة الشرق وعدوة الديموقراطية.

— الضغط شديد —

يظهر ان الضغط في مصر شديد وان الصحف وضعت تحت المراقبة حتى ما عادت تنشر شيئاً عن الحالة

— الملك فؤاد —

الناس يتطلعون الى ٢٦ تموز

ويقولون ان جلالة ملك مصر سيجيب اعضاء البرلمان الى طلبهم ويأذن بعقد جلسة برلمانية فوق العادة في ٣٠ من شهر آب بدلاً من ٢٦ تموز ولكن الوفد يصر على ٢٦ تموز ومن هذا الطلب يظهر ان الوفد يرجح دائماً طريق السلام على ان الناس اصبحوا يتطلعون الى ٢٦ تموز كما كانوا ينظرون الى ٢١ منه

ايسقط البرلمان الحكومة

يقول بعض الذين لهم المام بالمنافرات السياسية ان البرلمان قد يجتمع في ٢٦ تموز في مكان خاص ويقرر عدم الثقة بالحكومة الحالية ويسقطها وانه ربما الف منه حكومة دستورية في احدى المدن التي هي من معاقل الوفد وتنشر منشوراً على الامة والجيش ودعاها الى تأييد الحكومة الدستورية

وقد عاد اعضاء البرلمان الى دوائرهم الانتخابية وفي ذلك قولان — قول لانه بلغهم ان اوامر سرية اعطيت باطلاق الرصاص عليهم اذا شوهدوا بين الجمهور — وقول انهم ذهبوا ليشجعوا دوائرهم الانتخابية على حماية الدستور

— المقبوض عليهم —

وقد قبضت الحكومة الدكتاتورية على ١٢ من اعضاء لجنة الوفد المحلية في القاهرة وعلى ما يقارب ١٢٠٠ من الاهالي واكثرهم من الفتيان واوقفتهم للتحقيق وتستعد هيئة من كبار المحامين للدفاع عنهم

— الحكومة تمنع الجنازات —

والحكومة تدفن القتلى والذين يموتون متأثرين من الجراح في الليل لتمنع الاحتفال بدفنهم مخافة ان ينقلب الى تظاهرات

— الجرحى والقتلى —

اما الجرحى فيرجح ان عددهم اربى على المئتين وبينهم جرحى بالرصاص اما الذين قتلوا في القاهرة وتوفوا متأثرين فتسعة.

— الخط الحديدي —

انقلب الخط الحديدي في سكة الدلتا بالقرب من كفر الدوار لان الخطوط ازيلت وقطعت التلفونات في تلك الجهة ويعتقد العارفون ان النار كامنة في رماد ويخشى كثيرون من وقوع حوادث افرادية

— اعتقال النحاس باشا —

ويشاع ان الحكومة تفكر في اعتقال الرئيس الجليل النحاس باشا بطل الدستور وبعض كبار رجال الوفد غير انها تخشى ان يحدث هذا العمل اضطراباً في مصر كلها ولذلك فهي تجس النبض وتتهيأ للعمل

— واجب حكومة الدكتاتور —

اما العقلاء فيقولون يجب على حكومة مصر الحالية ان تعمل كل ما في وسعها لتظهر بصورتها الحقيقية للناس ولتبرهن ان دكتاتورية الباشوين زيور ومحمد محمود كانت دستورية بكل معنى الكلمة بالنسبة الى دكتاتورية اسماعيل صدقي باشا

— واجب الشعب والوفد —

ويقولون ان واجب الوفد والشعب يقضي بان لا تلين قناتهم امام ضروب البطش والاستبداد التي تقوم بها حكومة اسماعيل باشا بل ان يقاوموها بكل طريقة مشروعة وسلمية الى ان تلقي سلاحها وتخضع لارادة الامة ودستورها

الدستوري

اسماعيل صدقي باشا

كيف هاجم البرلمان المصري واستولى عليه

ارسل دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الحكومة المصرية التشريفاتي الخاص بدولته في طلب رئيس قوة محافظة البرلمان اليه واسأله هذا عن الطريق الدستورية من جهة والقانونية من اخرى قائلاً ان الواجب طلبه من رياسة البرلمان المربوط بها

فتوجه مدير الامن العام الى صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ وطلب من دولته ان يامر باخلاء البرلمان وتسليمه فرفض عدلي باشا هذا التكليف وعليه ارسلت الوزارة قوة مؤلفة من ستماية جندي اسروا جنود البرلمان وعددهم ٤٢ وحملوهم الى المكان المخصص لبلوك الخفر

ولذلك فالتاريخ يدون خبر هذه المعركة التي فاز فيها دولة اسماعيل صدقي باشا باسر قوة محافظة البرلمان الاسمية الصغيرة والاستيلاء عليه لاغلاقه كفخرة يتحدث بها ابناء هذا الجيل والاجيال المقبلة

— احتجاج عدلي باشا —

وقد استنكر عدلي باشا رئيس مجلس الشيوخ هذا العمل واحتج عليه

— خطاب زيور باشا للتيمس —

عن الاهرام

«في سنة ١٩٢٤ وعلى اثر حادثة مقتل السردار الفظيعة كانت الخواطر هنا وفي مصر هائجة فاضطررت رغم ارادتي بعد تأجيل البرلمان الى اتخاذ تدبير شديد فعطلت الحياة البرلمانية تعطيلاً تاماً على امل ان انقذ علاقات الصداقة بين انجلترا ومصر في وقت سادت فيه روح الاستياء والشكوك من الجانبين. وقد ادركت منذ ذلك الحين ان عملي وان يكن قائما على حسن النية قد يحرك شهوات بعض الرجعيين في البلاد وعلى كل حال في وسعي ان اؤكد لكم ان الازمة الدستورية الحالية لا مبرر لها على الاطلاق

وجميع المصريين سواء أكانوا معتدلين او متطرفين متحدون معاً في استنكار كل رجوع الى احوال الحكم الشاذة. فالحالة الحاضرة هي في نظري سيئة جداً سواء من الوجهة السياسية او الدستورية او الاقتصادية. ولا سيما بعد ان صارت العلاقات بين مصر وانجلترا ودية بلا شك، وبعد ان صارت البلدان تعتقدان ان هذه فرصة جميلة لعقد معاهدة بين مصر الدستورية وبريطانيا الديموقراطية. على انني ما زلت اعتقد ان الباب لا يزال مفتوحاً لمثل هذا الاتفاق المرضي»

— عدلي باشا —

سافر عدلي يكن باشا رئيس مجلس الشيوخ الى اوربا ويقولون ان لسفره علاقة بالحالة الحاضرة

— رفض الملك السماح بعقد جلسة —

رفضت الوزارة المصرية ان تعرض على جلالة الملك اصدار مرسوم بعقد جلسة برلمانية فوق العادة

وقد اخذت الوزارة على عاتقها مسؤولية هذا الرد وردت بلهجة قاسية على عريضة النواب للملك

— مكافأة الضباط والجنود —

عولت الحكومة على مكافأة الضباط بالاوسمة وبمكافآت مالية وعلى الجنود وخصوصاً الذين جرحوا براتب شهر علاوة لانهم جاهدوا في مقاومة الامة المدافعة عن الدستور

— لا صحة لتمرد الجيش —

لا صحة لاشاعة تمرد الجيش المصري على حكومته وكيف يتمرد جيش ترصع صدور ضباطه بالاوسمة وتغدق على جنوده المكافآت

— المحاكمات —

بدئ بمحاكمة المقبوض عليهم وقد سيق ٧٠٠ الى المحاكم في الموسكي وعابدين والازبكية

— المعتقلين من رجال الوفد —

اطلق سراح الاثني عشر ذاتاً الذين اعتقلوا من لجنة الوفد المحلية بالقاهرة

— عدد المظاهرات —

بلغ عدد المظاهرات في الاسكندرية ١٨ مظاهرة وقد قامت مظاهرة عنيفة في بورت سعيد في ٢٢ الجاري ومظاهرة بسيطة في السويس

— اجمال الحالة —

الحالة ساكنة الان ولكنها سيئة والجنود لا تزال مرابطة في الميادين وتطوف الشوارع في القاهرة والاسكندرية وبعض المدن والشعب اغلبيته ناقمة على الحكومة وقلقة.

الطبيعة الغاضبة في اليابان — احصاء رسمي عن ضحاياها — لندن — لمراسل الاهرام الخاص — يؤخذ من اخبار توكيو انه صدر احصاء رسمي عن عدد ضحايا الاعصار الهائل «التيفون» في اليابان والمنازل المخربة والبواخر التي غرقت فاذا هي كما ياتي: كوري ٣٩٣ قتيلا و ١٤٩٣ مفقوداً يظن انهم ماتوا و ٢٠٥ من الجرحى وتهدم ٨٤٧٥ منزلا وفي كيوشو ٨٣ قتيلا و ٧٥ مفقوداً و ٤٢٥ جريحاً وتهدم ١٦٨٩٠ منزلا وحل الخلل في ٢١٧٨٦ منزلا وقد غرق او فقد ١٨٠٣ من البواخر — حديث مكرم عبيد بك — لندن — لمراسل الاهرام الخاص — قال مكرم عبيد بك في حديث له مع مندوب جريدة المانشستر جارديان: والظاهر ان الوزارة الحالية اخذت تشعر بحرج موقفها فأخذت تلتجيء الى تدابير شديدة

العظمة في الابتكار

ـ لحضرة الشاب الاديب احسان افندي النمر ـ نابلس ـ

لو تصفحنا تاريخ النهضات الحديثة لوجدناها بنت الابتكار ولوجدنا ان عظمة العظماء قامت على ابتكارهم وكل خطة تقليدية كان نصيبها الفشل هي ومقلدها لان ظروف كل نهضة وحالة كل ناهضين تختلف عمن سواهم كلياً اوجزئياً فخطة اميركا في نهوضها غير خطة فرنسا وخطة المانيا غير خطة ايتاليا . وكذلك في الشرق فخطة تركيا غير خطة العجم وخطة الافغان غير خطه نجد وكذلك الامم المجاهدة فخطة الهند غير خطة مصر . الخ

اما فلسطين فلا تزال تسير على خطة تقليدية عمياء هي سبب تأخرها الوحيد فمن تقليد الاتحاد بين الاتراك الى تقليد الحزب الوطني وحزب الوفد بمصر . ومما يفتتت الاكباد ان خطة التقليد في فلسطين اصبحت ذات الحول والطول فلم يعد احد يفكر بشيء مبتكر لان نصيب الابتكار عندنا الاهال ان لم يكن الهزء والاحتقار .

ان للتقليد خطراً عظيماً فاذا سرى حبه في قوم سرى الى كافة تقاليدهم ومعتقداتهم سريان السم في الدسم فتتبدل ويصبحوا قوماً مضاعاً لاقيمة له في الحياة ويكون نصيبهم الاضمحلال ثم الانقراض .

فالخطر الذي اخشاه على فلسطين هو الافراط في التقليد السياسي الذي اخذ يسري في كل الامور والذي ان دام جر علينا اوخم العواقب . وهذا هو نتيجة ترك قيادة الحركة الوطنية بايدي مقلدين و يكتفون بقراءة بعض الصحف والاعتماد على بعض تجارب لا تتفق مع روح المحيط والظروف التي تكتنفه

فنحن في خطر لا ينقذنا منه الا رجال مجربون درسوا علوم الحياة (كالحكمة النظرية والفلسفة العقلية وتاريخ النهضات والعظماء) ليوسعوا دائرة عقولهم ويهيئوها للابتكار الذي يجب ان يبرزوه بشجاعة وحكمة وعزيمة ماضية والذين يجب على المخلصين من ابناء الامة ان يتبعوهم و يناصروهم

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٦ تموز سنة ١٩١٠ فاقرأوه

رجال حكومات الادارة

كل المأمورين يريدون ان يكذب الناس عليهم او ان يكذبوا على الناس و يقال فيهم ـ نزيه ـ مصلح ـ عفيف ـ عامل وما شاكلها من النعوت التي لا يتكلف احد لاثبات وجودها فيه الا متى خامر الناس الشك في ذلك او متى كان هو مجرداً منها و يريد ايهام الناس بنفسه فحينئذ يميل الى اثبات صفاته بالشهادات والمضابط وتلغرافات التشكر ومديح الجرائد وهلم جراً مما لا نراه يجري في الحكومات المتمدنة

والي الولاية في حيفا

ـ حديث معه ـ

زار هذه الحاضرة والي ولاية بيروت فتشرفنا بمقابلته مع مكاتبي المقتبس والمقطم وجرى لنا نحن الثلاثة مع دولته حديث ننشر منه ما علق في الذهن

ـ ما رأي دولتكم في حادثة الالماني

ـ هي من الجرائم العادية ويجب على الحكومة ان تهتم في تعقيبها والاقتصاص من المجرمين

ـ ان ما اظهرته الحكومة من الاهتمام يستوجب الشكر ولكن الا يجب الاهتمام بالمقابلة في القاء القبض على قتلة الطيراوي

ـ ان حادثة قتل الالماني هي من الجرائم المشهودة ولذلك اهتمت الحكومة في القاء القبض على المتهمين واما قتل الطيراوي فلم يكن مشهوداً واذا كانوا يتهمون احد الالمانيين بقتله فمن الواجب ان نهتم في التحقيق ومتى تاكدنا القاتل نطلبه من ممثل حكومته اذا كان اجنبياً لان هذا ما تقضي به العهود الدولية

ـ كثيرون من المأمورين يميتون دعاوي الاهالي على الاجانب وبالعكس وذلك هو سبب يأس الاهالي وتهور كثيرين منهم . يوجد للاهالي ثلاثة او اربعة قتلى في قضاء طبريا على الاجانب والحكومة لم تعمل فيها شيئاً

ـ يجب الاشتكاء على المامورين المقصرين لتجري بحقهم المعاملات القانونية

ـ ما الفائدة من الاشتكاء عليهم وهم اذا وردت شكوى بحقهم الى المرجع الاعلى يرد الجواب الى المشتكى عليه « خذوا الكوبية وعرفونا النتيجة » وهل تنتظر دولتكم ان يحكم المدعى عليه على نفسه اذا جعل حاكماً في الدعوى المقامة عليه

نعم هذا صحيح ولكن الاهالي لا يحسنون الشكوى على الحكام فضلا عن كونهم لا يراعون فيها قاعدة المرجع والتسلسل فهم يصبرون على جور الحاكم وعسفه و يغمضون عن اعماله الى ان يستاء منه احد المتنفذين الذي يكون جامعاً كمية من الاختام فيستعين بها حينئذ على الشكوى من ذلك الحاكم ويكتب فيها بكون الحاكم ظالم مستبد مخالف القانون ولا يبين شيئاً من ظلمه ولا وجه مخالفته للقانون واذا طلبنا بيان مادة في مثل هذه الشكايات لا نجد وقد اعلنت في جريدة الولاية للبلديات لتفهم الاهالي عن كيفية الشكاوي بان كل واحد يجب يشتكي عن نفسه وان يراجع المراجع الايجابية ويراعي قاعدة التسلسل واذا اهملت المراجع الايجابيه متابعة دعواه وايصاله الى حقه فحينئذ يمكنه مراجعة الولاية التي تطلب شكواه من مرجعها وتدققها وتجري الايجاب القانوني فيها ويجق من اهملوها وقد كتبت للملحقات بان ينظروا في كل شكاوي الاهالي على المأمورين ويحولوها الى مراجعها الايجابية

ـ ان احوال البلاد تستدعي الاهتمام والعناية فهل في نية دولتكم ان تزوروا الداخلية وتتفقدوا شؤون الفلاح

فالتفت الينا وضحك (ولعله ذكر المكتوب الذي رفعناه لدولته على صفحات الكرمل من مضي اسبوعين او ثلاثة) وقال بلى سنجول في الداخلية ونتفقد شؤون الاهالي وندرس احوالهم لنكون على بينة مما نعمل . وعند ذلك دخل بعض الزائرين وما عاد في الامكان تتمة الحديث وقد كان في النية ان نسأل دولته رأيه في الاستعمار الاجنبي الاسرائيلي ونبين له شيئاً من اضراره واخطاره الاقتصادية والسياسية على البلاد في المستقبل

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار